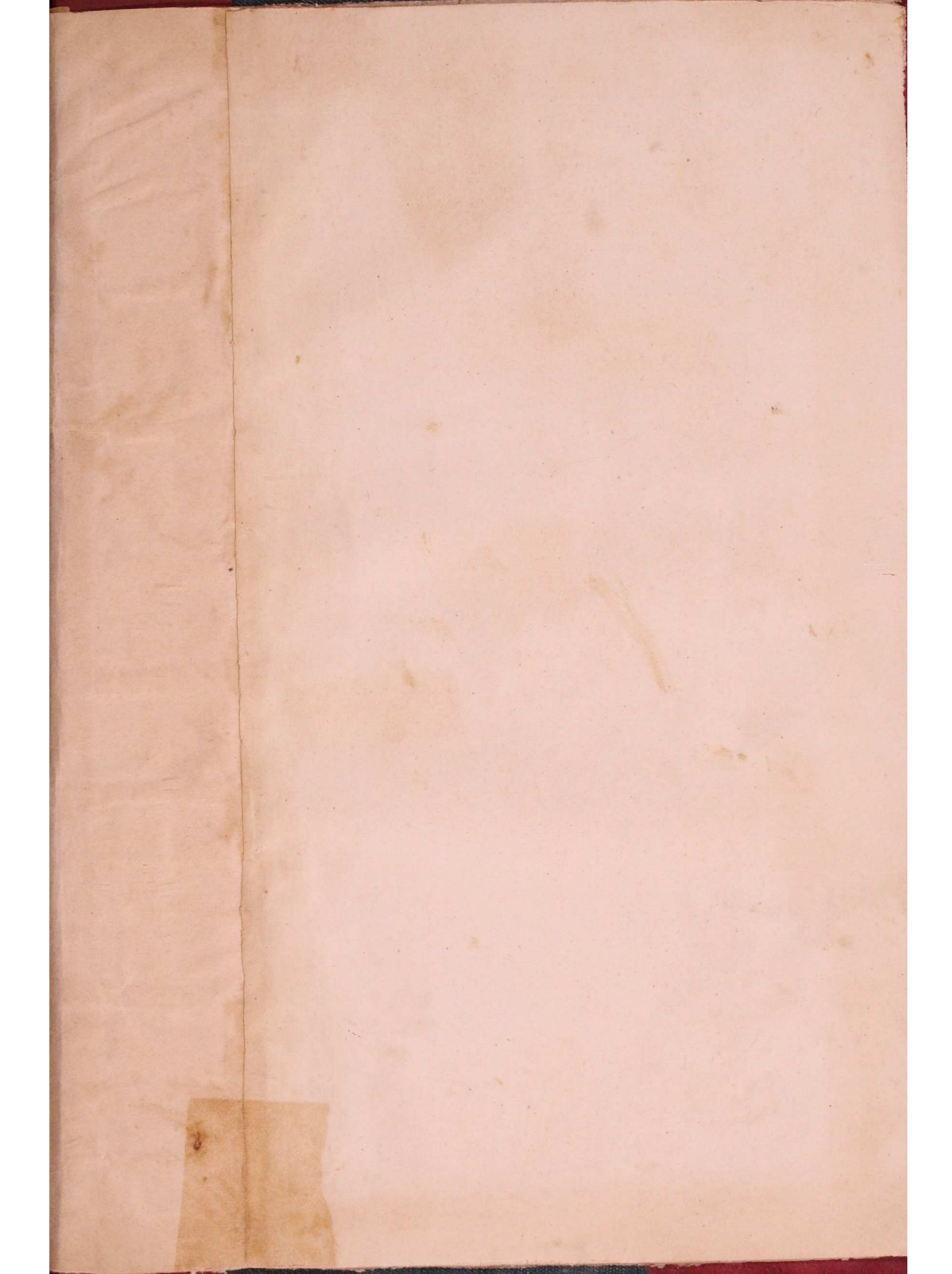

2742
O.P.L.

Author :-

Abu Said Zahuralhaq
Azimabadi.



بسم الله الرحمن الرحيم فلا يفوت شيء من علمه ولا يؤده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم

قال [illegible] من كتب هذه الحروف على كاغذ يكون قادرا على مطالبه

ح وح لا لا ح بسم الله الرحمن الرحيم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يكسبون

ح وح لا لو لا ل

م م م م م

م م م م

م م م

م

تسويلات الفلاسفة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الله العزيز الحكيم وتحيات على رسوله الرؤف الرحيم
وبعد فتسويلات من انفس الفلاسفة مع تيسير [illegible]
وانما التوكل على الله القوي انيب واليه الاحتياج وانا عبد الله
رب الفلق الفقير ابو سعيد طهور الحق

الطبيعيات

فالفصل الاول فيما يعم الاجسام تسويل لهم في ابطال
الجزء الذي لا يتجزى قالوا ان الجسم يستحيل ان يتالف من

اجزاء يمكن تجزيتها ولو وهما او فرضا ولهم في اثبات

هذا المدعى طريقان الاول اثبات النسبة القابلية ببراهين

هندسية وذلك لان الجزء يهم نفي فانه لما ان ثبوت النسبة العددية

الانفصالية بين جسمي لا يستلزم الانفصال بالفعل بالذات

كذلك ثبوت النسبة القابلية في جسم لا يستدعي الانفصال بالذات

والثاني اثبات تعدد شيء في كل جزء يفرض كذلك وهذا

[illegible] مثل ان يقال لو تالف الجسم من اجزاء كذلك

فلابد ان يكون وسطا بين طرفين او واقعا بين الملتقيين

فما به يلتقي احد باحد غير ما به يلتقي به الاخر او لا يلتقي احدا

فكل يتجزى ولو بالوهم ولا مساغ لتداخل كل احد من الملاقيين

في الاخر لانه يوجد العظم عن بطالة تداخل الجواهر في امثالها

في جسم تم اطراد
في الاجسام

كيف يتجسم ح جسم وقد اكل بعض اجزائه بعضا والد[illegible]

لا فحينئذ ان يقول القائل يلاقي احدهما احدا بالطرف العارض

كالسطوح والخطوط والنقاط فان موضع كطرف عارض

في جزء غير موضع الطرف العارض الآخر فيه فايضا

يتجزى وينقسم هذا ما سولت لهم انفسهم ولكن ذهب

الى تألف الجسم من اجسام صغار صلبة يستحيل قطعها وكسرها

حسا كما ذهب اليه ديمقراطيس فليس للكلام في نفيه

سبيل فافهم تسويل الخ في اثبات الهيولى

قالوا انه لما بطل تألف الجسم من اجزاء لا تتجزى فقد ثبت قبول

التجزي لكل جزء من كل جسم الى ما لا يتناهى ويستحيل

حصول جميع الاجزاء في زمان متناه فانها لو حصلت لكان كل منها

ان يتركب من هذا كيف وانهم ايضا قد اعترفوا بالنقطة والخط والسطح [illegible]

جزء لا يتجزى فقد حصل لنا مما قد بطل فظهر ان الجسم الذي

ثبت قوته واستعداده للانفصال مع فعلية الاتصال

والقوة والفعل مقولتان متباينتان لا يجتمعان في

موضوع واحد فلا ريب في ان في الجسم جزئين احدهما موضوع

مقولة القوة وثانيهما موضوع مقولة الفعل ثم لولا كان

بينهما علاقة مزدوجة لما اتحدا وجاء منهما تحصل حقيقة

وحدانية للجسم فلا شك في ان احدهما حال والآخر محل

ولا يستحق للمحلية الا الذي حظه من القوة ولا يليق للحالية

الا الذي نصيبه من الفعلية فالمحل المبدء للاستعدادات

المادة للامكانات هو المسمى بالهيولى الاولى والحال

المنشأ للفعليات هو المسمى بالصورة الجسمية والجرمية

هذا ان لو قلت لهم الفلسفهم ولو قلت بكينونة امر واحد

جوهري بسيط موضوعاً لفعلية الانفعال وقوة الانفعال

معاً بحيثيتين متضيتين فلا ضير ولم يبق في طريق يتطرق

فيه الوهم الخناس الذي يوسوس في صدور الناس اما ترى

ان الفلاسفة قد تفوهوا الجواهر مجردة بسيطة يسمونها

العقول ويقولون ان كل واحد منها يتعقل ذاته في عالمه

ويعقل في سافله فانظر كيف صار عندهم جوهر بسيط

موضوعاً لمقولتين متباينتين هما الفعل والانفعال كما

لا يقال ان ذلك الا من حيثيتين متغايرتين لم توجبا

تركيبا ولا تعددا في جوهر ذات الجوهر فيا حسرة على الفلاسفة

انهم قد ذكروا شيئاً في المجردات ونسوه في الماديات فتفكر

فان قلت

فان قلت فح لا يكون تعين الجسم الا بعد اما للجوهر الاول
من اصله واحدا انا لجوهرين آخرين ولا يصح ان يقال
ان هذين هما ذلك قلت نعم ان هذين هما ذلك
وما فات من ذلك الا حيثية الصالية ولا عرض عليه
الا كيفية الفعالية فتدبر تعبه تسويل ثم
فاذا ثبت ان الصورة الجسمية لا تتجرد عن الهيولى ولا بالعكس
ذلك اما عدم تجرد الصورة عن الهيولى فلان
كل جسم متناه بالفعل والا لامكن خروج خطين من نقطة
كالهيئة ~~قام تعلق الى ما لا يتناهى فلك ولو~~ فالبعد
بينهما غير متناه مع محصوريته بين الحاصرين هف وكل
متناه بالفعل فهو متشكل بالشكل لانه اما محاط بحد

واحد او صدود والشكل المعين لا لمقتضيه الجسمية المطلقة

ولا التعليمي العام والا لتساوت الاجسام في ذلك الشكل

فلا ريب انه لعارض لاستحالة زواله وحصول نظيره

فلا بد له من استعداد التحول من شكل الى آخر وقد ثبت

ان الاستعداد لا بد له من محل هو الهيولى

[illegible] وانك ستعلم انه لو قيل ان

الصورة الجرمية لتقتضي الشكل المطلق لا لا...

والمشخص للمتشخص لا انفصم حبلهم المتين وان

للذين آمنوا ما يعد من يوله لخيالك متين واما عدم تجرد

الهيولى عن الصورة فلانها اما ان يكون ذات وضع

فتنقسم لبطلان [illegible] غير منقسم ولو في جهة او لا

المصير بدل

ارالقصة الجبيرا

ارالشيخ الجبري

وكان جبر

وكان جوهراً منقسماً جسماً وكان جسماً قد ثبت انه ولكن الهيولى
والصورة واما ان كانت غير ذات وضع ثم حدث فيه
وضع باقتران الصورة فيها فاما ان يحصل الاحياز كلها او لا يحصل
في حيز فهما محالان بالبديهة واما ان يحصل في حيز دون
حيز وليس فيهما ما يقتضي ذلك الحيز المعين فيلزم الترجيح بلا مرجح
بخلاف ما اذا فرضت اقترانها بالهيولى مثلا فان الحيز السابق
فيه يقتضي الحيز اللاحق [illegible] واما ان يقال
ان الهيولى اذا فرضت تعريتها عن الصورة ثم اقترانها
فانما يتاتى اقترانها لعله هي تصلح لمرجحية حيز اخر وهذا
ظاهر ثم اعلم انهم قد خاصوا ان كلا من الهيولى والصورة
لا يطلب لتقدمه على صاحبه بطلب علية لها فانه ان

علة الأولى لها سبقة عليها بعلولها ولو ذاتية ولكن لكل منهما

مفتقرا إلى صاحبه فالهيولى مبهمة في ذاتها مفتقرة إلى

الصورة في تحصلها والصورة مطلقة في تشكلها

محتاجة إلى الهيولى فيه فكل منهما غني عن صاحبه من وجه

مفتقر إليه من وجه آخر ولا دور. هذا ما يوافق لهم أنهم

وما بعد الإثبات أسلم الخبيث من البذر الخبيث

تشنيع لهم في إثبات الصورة النوعية قالوا إن لكل جسم

صورة جوهرية أخرى سوى الصورة الجرمية تخص الجسم الذي

هي فيه بحيزه هذا ما يوافق لهم أنهم وأنت تعلم أنه لو كان الأمر

كما قالوا لوجب أن لكل شخص متشخص من الأجسام صورة جوهرية

أخرى شخصية تخصه بما يختص به فإن ترك والتزم تشنيعا لهم في الكون

قالوا ليس المكان خلاء موهوما للاشراقيين كما زعم المتكلمون

لقبول كل خلاء زيادة ونقصانا ولا خلاء موجودا مجردا كما

ذهب اليه الاشراقيون لان ما بعد متناه الى ان ينتهي

مادة فاذن انما المكان سطح باطن من الحاوي مماس

للسطح الظاهر من المحوي وليس في الواقع خلاء فارغ فما يحويه السطح

المحدب من الفلك الاطلس مملو بشاغل اما فلكا ولعا ما نارا واما

هواء او اما ماء او اما ارضا والذي وراء الفلك الاطلس

فليس بخلاء ولا ملاء هذا ما سولت لهم انفسهم وانك لتعلم

ان من يزعم ان الوهم يثبت الخلاء مكيف لا يسوله

ان يقول بوهمية الزيادة والنقصان فيه وان يقول بتجرد

البعد لا يقول بتعلقه قط الا ان يقول ان البعد المجرد منطبق على

مادي وان البعد المادي ليتحد

مع البعد المجرد فليس للخلا تحقق

لا مع ذلك ولا مع هذا تسويلهم في الحيز

قالوا ان كل جسم طبيعي اذا خلي وطبعه يقتضي حيزا

واحدا ولا يجوز اكثر منه لانه لو كان بطبعه اقتضاء

الحيزين فكلما طلب احدهما يهرب من الاخر فكيف يكون

هذا الاخر مقتضى طبعه هذا ما سوله لهم ولكن نجد الا نقطة

فانه كلي

الحيزين

فانه يمكن ان يكون شيء لا يقتضي طبعه احدا من الشيئين ويكون
في واحد منهما باقتضاء الغير فان قلت قد فرضت ارتفاع
القواسر قلت يجوز ان يكون هذا المفروض محالا وانه يحيل
محال المستلزم محالا آخر **تسويل** لهم في الشكل قالوا
ان كل جسم اذا خلي وطبعه فله شكل لا تقتضيه الا طبيعته
والمانع ههنا القضاء بمنع جواز تخليته وطبعه هذا ما سولت لهم انفسهم
تسويل لهم في الحركة والسكون قالوا الحركة تدريج الجسم من القوة
الى الفعل والسكون عدمه فيما من شأنه ذلك
وتصطلح الحركة في كون الجسم بحيث لا يستقر في جزء من المسافة
آنية وقت فيها الحركة بمعنيين وهذا بمعنى التوسط وفي
امتداد متوهم ماخوذ من المبدأ المنتهي الى المنتهى غير قار

وهو بمعنى الشيء القطع وتقع الحركة في المقولات كلها الا مقولة الجوهر

فالكم كالنمو والذبول والكيف كالتسخن والتبرد والاين

كما في انتقال الجسم من مكان الى مكان والوضع كما في حركة

الجسم على الاستدارة ~~[illegible]~~ والمتى فكما في

مرور الزمان على الحوادث الزمانية والاضافة فكما

في صيرورة ابن [illegible] لاجل انفصاله عن ابيه والملك

فكما في تعميم المتعمم حين تعميمه والفعل فكما في تحول

الاحراق الشديد للنار الى الضعيف والانفعال

فكما في الحرارة الماء الحار حرارة شديدة ثم صيرورة الحرارة

ضعيفا بسبب ضعف حر النار وانما صحت الحركة

في مقولات الاعراض بالارادة لان العرض يصح تبدله من مثل الى مثل

محض

بدون الجوهر

دون الجوهر وكل جسم متحرك فلا بد له من محرك سوى
هيولاه ولو هي صورته فان فيهما ليس اقتضاء الحركة
ولا السكون ولا الاستواء فضلا الاجسام كلها في الحركة او في
السكون وهذا اوفق ما قالوا لتقسيمهم اياهم فما لا معهم فيه
تسويل لهم في الزمان قالوا ان السريع يقطع المسافة
بحركة اكثر مما يقطعه البطيء وهذا الامكان الذي
يعينه تسميه الحركات اي هو يعني بالزمان وهو يقبل الزيادة
والنقصان فهو كم موجود ولكنه غير قار فيقدر
بهيئة غير قارة هي الحركة ثم ان الزمان يستحيل ان
يسبقه العدم سبقة زمانية او يلحقه العدم لحوقا زمانيا
فهو ازلي وابدي فالحركة التي مقداره الفلكية

وهذا اقبح ما سولت لهم انفسهم تبجا شديدا

فان الزمان امر موهوم لا شاذة بوهم وقطعه

بوهم ولا احتياج لتوهمه الى حركة ولا الى متحرك

وكفى بتكذيبه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله

ولم يكن معه شيئ وما ورد في كثير من الآيات حدوث

خلق السموات والارض بل تاخر خلق السموات من

خلق الارض مع ايراد لفظة ثم التي للتراخي

الفن الثاني في الفلكيات

وانها ما جمعوا ما القى الشيطان في نفوسهم فسولت

لهم انفسهم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما يصفون

تسويلهم في استدارة الافلاك قالوا ان هذا تجليفي

نوردينى

موجودين خارجيين عن العناصر المثبتة به يمكن طلب المتحرك لاحدهما

وهربه عن الاخرى الذي هو فوق والذي هو ما لا يمكن شيء وراءه

وثانيهما تحت وهو ما هو البعد من الفوق من الجوانب باسرها

ثم لا بد من تحددهما ولا يحددهما الا جسم كري يحدد

الفوق بسطحه المحدب ويحدد التحت بمركزه وهذا

ما سولت لهم نفوسهم وانت خبير بان هذا الحجر فرع في وجود الجهتين

وفي تحددهما انما ذلك الشيطان ليغويهم ويزين لهم

امرهم فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم

الذي يوعدون تسويلاتهم في بساطة الافلاك

مبني على التسويلات الاول وذلك انهم قالوا ان لم يجعل

المحددات الافلاك فامتنع منه الحركة المستقيمة لان

كل حركة مستقيمة فانه لمن جهة الطبع الا اخرى فيجب تجدد لجهات

بغيره ولما امتنع حركة الفلك على الاستقامة لا يمكن تركبه من

الاجزاء فان اجزاءه التي تكون بسائط يجب ان تكون كرية

فان كل بسيط فشكله الذي يقتضيه طبعه كروي فامتنع

تركيب الفلك منها ولو تركب تلك الاجزاء فاما بحيث تشكل بالاشكال

الطبيعية الكروية فلا شك انه يكون بطبعها لذلك ولا

طلبها عنها الا بالحركة المستقيمة وقد ثبت امتناعها على

الفلك فلا جرم يكون الفلك بسيطا هذا ما قالوا لتفهيمهم

واعلم انه بناء الفاسد على الفاسد مع قدح دلائل اخر

لعلها سيما ظهور عند الصباح والجاني قد رحم

في حوضهم يلعبون تشنيع لهم في قبول الفلك للحركة المستديرة

لنعلم

قالوا

قالوا ان اجزاء الفلك متشابهة بسيطة والا لكل منها
وضعاً ومحاذاة وانه يمتنع ان يبدل وضع جزء ومحاذاته
الى وضع جزء آخر ومحاذاته ولا يتأتى ذلك الا بالحركة
فهي ممتنعة بل حقيقة مستديرة وقالوا ان في الافلاك
ميلاً للحركة المستديرة اذ لو لم يكن فيه ميل لها فلنفرض
حركته وحركة جسم آخر ذي ميل معاوق قطعا مسافة واحدة بقوة
واحدة فلا جرم يكون حركة عديم الميل المعاوق انقص من زمان
حركة ذي الميل المعاوق ولنفرض ضعفاً لثالث لكم لنفرض
حركة جسم آخر فيه ميل نصف ميل الاول بذلك القاسر
تلك المسافة فلا جرم يكون زمان هذه الحركة ايضاً نصفاً
لزمان حركة ذي الميل المعاوق الذي ... زمان ذي الميل المعاوق

معاوق

[illegible] مع زمان حركة الجسم الذي يكون

فيه ميل مخالف بل ميل موافق وذلك باطل بداهة

هذا ما سولت لهم أنفسهم وانظر إلى سفاهتهم ويدعون أنهم

حكماء ثم أضحك على عقولهم وعارضهم بالأجسام التي

تحجر فوقها ميلها إلى السكون كالأرض حين ليس مع بعدم ما فالو

في السموات ولله ملك السموات والأرض وما فيهن

وهو على كل شيء قدير والفن قالوا إنما امتنع

في الفلك الحركة المستقيمة لوجوب تحدد الجهات

فامتنع أن يكون فيه ميل إليها فإنه ميل الممكن إلى المحال

محال وأنت قد سمعت مما تلونا عليك من عدم وجوب

تحدد الجهات وإمكان الحركة المستقيمة للأفلاك ثم اسمع أنه

إلى الحركة بل ركودها

لا يجب على المتحرك بالارادة او المحرك المريد ان يكون ميله مطابقا

لارادته فاني اعلم من نفسي الميل الى ان اتعاطى مولدا لكفار

ولكني لا اريد مخالفة الحق تسويلهم شنيع فانه مخالف

لكن رد الله ورسوله في عدم قبول الافلاك للكون والفساد وجه وقال الى الاعتصام

فان هذه كلها [illegible] بالحركة المستقيمة وقد توهموا باطلة

وايضا يلزم فتور في تحدد الجهات ولقد زعموا واجبا

فكفروا بما انزل الله على رسوله اذا السماء انشقت و

اذا السماء انفطرت و يوم تشقق السماء بالغمام

وكثيرا ما سموا هذه البينات فذرهم في غمرتهم حتى حين

فهذا اما لو القائهم انفسهم الخبيثة و اني لي قلوبهم اصل

بنجرهم الخبيث من فروعهم الف مرة قال الله

ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة

أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين

بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون

ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق

الأرض ما لها من قرار • كامرءٍ بالله ولا يكفر

تسويل لهم في أن الحركة المديرة للأفلاك دائمة

لقد جزمتم في العقل الأول أنهم يرون الزمان أمرا موجودا

مستمرا غير قار أزليا وأبديا مقدرا المقدار حركة سرمدية

ولا بد لها من متحرك دوري فبعضهم بهذا التخييل الفاسد

إلى ما قيل في العنوان فإنهم رغم أنفهم من أن يكون

المقدار للزمان حركة مستقيمة لأنهم مع ما أثبتوا

علامة... محمود ۵

علا الانفس

١٣

شاء لان امر الزمان انقضوا عن القول بلا تناهي المكان واجروا
عليه براهين وحججا لا يمكنهم احد منها ولا يجوزون ايضا
ان يكون مقدار الزمان حركة واحدة مستقيمة يبدأ
من مبدإ الى منتهى ثم من هنالك اذ ثم من ذلك الى مبدإ
وهكذا الى الابد لانهم يوجبون السكون بين كل حركتين
كذلك زمانا وان لم يحس لاقتضيه فان الوصول امر
والترك ايضا آني فان لم يتخلل بينهما زمان لزم تتالي
الآنين ويجب منه تركب الحركة والمسافة من اجزاء لا تتجزى
ولقد تحينوا بهذه الحجة مديدا فلما بطل ان يكون
مقدار الزمان حركة مستقيمة لا كهذا ولا كذلك لزم
ان مقدار الزمان هو الحركة المستديرة حول شيء محيط

الزمان من الازل ومن الآخر امتنع انقطاعه عنهم حكمه

ايضا كذلك فاثبتوا في قلوبهم زعم ان الافلاك ازلية

وابدية وحركتها المستديرة ازلية وابدية وهذا

ما سولت لهم انفسهم نعم كالذي استهوته الشياطين

في الارض حيران وانا قد تلونا عليك ان الزمان امر موهوم

لم يجز الوهم وينقضي بانقضائه فاياك واياه نتعارضا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن معه شيء

وما قال صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل

ان يخلق السموات والارض بخمسين الف عام وعرشه

على الماء فلعلك بما قال المخبر الصادق واياك وهذه

خصائصه ورسته بولاية الدجالين الكذابين الموسوسين

فاياك واياك

فإياك أن لا يضلونك ولا يفتنونك تسويلاتهم

في أن للفلك إرادة متجددة مستديرة لو الوكان

حركة الفلك طبيعية لكان كل جزء منه طالبا لما هرب

منه وهاربا عما رغب إليه ولما لم يكن طبيعة الفلك مائلة

إلى الحركة فكيف يكون شيء آخر للدنيا التي اقتضى خلاف الطبع

هذا ما لو لم يتم تفهيم وشيء في خيالاتهم وإنك لتعلم

أنه يجوز أن يكون طبيعة الفلك مقتضية لمطلق الحركة

المستديرة وأن يكون طبع كل جزء دائر منه مقتضيا

للدور وطبعا القطبين مقتضيين للسكون وهذا

لا ينافي كون أجزاء الفلك في الحقيقة أنه لا بعض

كون بعضها جزءا للبعض دون الآخر في زعمهم والفعل بجود

ان يقتضي طبع الفلك للسكون والقاسر يخالفه بتحريكه
فالحركة الطبيعية والقسرية كلتاهما ممكنتان فتفكر

تسويلهم في ان الافلاك نفوس مجردة عن المادة حتى

مبادي حركاتها الغير المتناهية قالوا انه يمتنع لقوة جسمانية
ان تقوى على دورات غير متناهية فان كل قوة جسمانية
متجزية فكل جزء منها انما يقوى على جملة من الدورات
متناهية والذي يزيد عليه الكل الا بقدر متناه والزائد
على المتناهي بالقدر المتناهي لا يكون الا متناهيا
[هذا ما نقول فيه نقض تسويلهم] وانت تعلم ان القوى الجسمانية
بأسرها وان كانت متناهية بالفعل ولكنها بوصول
بدل ما تحلل يمكن ان يكون غير متناهية بمعنى انها لا تقف عند حد

وتقوى على افعال غير متناهية اما ترى تخصيص الى القوة الجسمانية

بل كيف تفيه الى الابد والاعجب ممن هو الذي الفهم

يقولون بامكان تجزية الجسم الى غير النهاية ان يعودوا

ثم للقوة الجسمانية اجزاء متناهية فافهم والتزم

تشنيع لهم ان للافلاك نفوسا مادية محركة قريبة

تقوى بها على دورات معينة فانوا انه لم يكن للحركات

ارتسام في النفوس المجردة للافلاك فلا جرم يضطر

الى القول بالقوى الجزئية لها ليتسطيع فيها كل جزئي جزئي

من الدورات فان نسبة الكلي الى الجزئيات متساوية

ونظيرها ما يوجد في الفلك ما في الانسان من نفس وعقل وقوى جسمانية

هذا ما تولعت لهم نفوسهم وانهم لقد اعترفوا بارتسام الصور الجزئية

بعض للافلاك

في العقول المجردة فلا يجوزون نفي العقول المجردة الفلكية وما هو

منهم الا حكم بحت فاستعذ بالله منهم وآمن بما انزل الله سبحانه

على رسوله صلى الله عليه وسلم اذ يقول عز وجل ان ربكم الله الذي

خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على

العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس و

القمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر

تبارك الله رب العالمين فها يا قوم اني قد قررت عليكم

آيات ربكم وصورت عندكم ما قد استعظمتم فيه من

السفهاء مجانين الاجسام ومن الفلكيات ثم لم يبق

الفن الثالث في

من الطبيعيات الا **العنصريات** فما قالوا في

البسائط العنصرية والمواليد الثلثة فليس لنا عليهم من سبيل

بل الظن

بل نطق به بقية مما تركه لعدم من الحكمة التي اتاها الملك الجليل

ولما ما في انواع كاينات الجو والمعدنيات فمن تكونها في الارض

والادخنة فليس لهم عليهن دليل ومن جملته ما خالف

ما نطقت به الاخبار السماوية كالرعد والصواعق وانه سبب وعير

فمليني الكلامه والاقوال التي به جبريل فلنختصر البيان

في جزئين **الجزء الاول فيما يثبتونه عليهم من سبيل** قالوا

ان الاجسام العنصرية اربعة الماء والارض والنار والهواء

وكل منها فيقتضي بطبيعته مقتضية لحيزه معين ولكل منها

كيفية زائدة على الطبيعة متبدلة في نظائر الطبيعة كالسخن

والتبرد وكل منها قابل للكون والفساد وقابل الى ان ينقلب بجرمه

في الجو ماءا والماء هواءا والهواء نارا والهواء رمادا

والنار فوق الهوا ومتى اجتمعت العناصر وفعلت بعضها في بعض

وانفعلت بعضها عن بعض حصلت كيفية متوسطة هي المزاج

وقالوا ان القلب [illegible] للنفس ويتولد عنها الدماغ

ولها قوى ثلثة غاذية ونامية ومولدة وللغاذية خدم

اربعة جاذبة للغذاء وماسكة له فيها و

هاضمة له ودافعة للثفل وينقص فعل النامية ويبقى

فعل الغاذية الى الاجل وقالوا ان الحيوان يختص بالارادة

اى بنفس حيوانية ولها قوتان مدركة ومحركة فالمدركة

عشرة خمسة ظاهرة احدها السامعة المودعة

في مقعر الصماخ التي فيها هوا محتقن كالطبل وثانيتها

الباصرة المودعة في ملتقى عصبتين نابتتين من مقدم الدماغ

قوله ... [illegible] ... والشيخ ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

فتقاربا

[illegible]

الادراكية للتكميلات الفاعلة بالاعمال الفكرية فلها قوة
عاقلة تدرك بها التصورات والتصديقات وقوة عاملة
تحرك بها بدن الانسان الى الافعال الجزئية العملية وللقوة
التي لها اربع مراتب الاولى الهيولانية وهي الخالية عن الادراكات
المستعدة لها والثانية العقل بالملكة التي حصل البديهيات
المستعدة للانتقال منها الى النظريات والثالثة العقل
بالفعل الخازنة للنظريات لكن لم يقتدر على مطالعتها حقيقة
والرابعة العقل المطلق المطالع للنظريات المكتسبة و
يسمى عقلا مستفادا ثم العقل بالملكة وكذا العقل بالفعل قوة
قدسية وليس تعلق النفس بالآلة الجزئية الا لان يحصل
الادراك بها باخذ النفس من القوة الى الفعل كما سيجيء

وذلك لان النفس الناطقة الانسانية مجردة واثبات

برهانهم بل النفس الحيوانية الحيوان بل النفس النباتية

الجزء الثاني فيما ليس لهم عليه من دليل بل منه ما هي للمنزل

قالوا ان الابخرة والادخنة المحتبسة في الارض

اذا قلت واختلطت اختلاطاً مختلفاً في الكم والكيف

تتولد منها المعدنيات فبغلبة البخار على الدخان تولد

الشب والياقوت والبلور والزيبق والزرنيخ و

الرصاص الابيض او الاسرب وغيره من الجواهر المشففة

وبغلبة الدخان على البخار يتولد الملح والنشادر والكبريت

والنوشادر ثم من اختلاط بعضها مع بعض تولدت الاجساد

الارضية مثل الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص

والاسرب

فتقاربا حتى تلاقيتا وتقاطعتا ثم تفارقتا ووصلتا الى
العينين فصار كأنه بشكل صليب وثالثتهما ولسانية
الموزعة في الشدقين بالشفتين من مقدم الدماغ
الحلمتين الثديين ورابعتها الذائقة الموزعة في
الموزعة على جرم اللسان وخامستها اللامسة الموزعة
في الاعصاب المخالطة لاكثر البدن وخمسة باطنة
الاولى الحس المشترك القابل للصور الخارجية من الحواس الظاهرة وهو
مرتب في مقدم التجويف الاول من الدماغ وبه نبصر ولانا
نرى القطرة النازلة خطا والنقطة الجوالة دائرة وبعد ذلك
فوات البصر والثاني الخيال يحفظ ما اعطاه الحس المشترك من الصور
فهو خزانة له وهو مرتب في مؤخر التجويف الاول من الدماغ

الثالث المتصرفة تخلط الصور الوهمية بالصور الخيالية وهو
مرتب في مقدم التجويف الاوسط من الدماغ الرابع الوهم
يدرك المعاني الجزئية في المحسوسات كالقوة الحاكمة في الشاة
بان الذئب مهروب عنه والولد معطوف عليه وهو
مرتب في مؤخر التجويف الاوسط من الدماغ الخامس
الحافظة تحفظ ما يعطيه الوهم من الصور فهي خزانة للوهم
وهذه مرتبة في مقدم التجويف الآخر من الدماغ
وانما لم يودع الحكيم الحق سبحانه قوة في مؤخر هذا التجويف
لكونه مورد الصدمات . اما القوة المحركة فتنقسم الى
باعثة وتسمى شوقية والى فاعلة فالباعثة تبعث والفاعلة
تفعل فيتحرك الحيوان وقالوا ان في الانسان نفسا اقوى من الحس النفس الناطقة

في الاكرب والفلكي هذا ما قالوه والله اعلم بالصواب

وقالوا ان للهواء طبقات اربعة الاولى ما يلي

كرة النار والثانية الهواء الذي ليس والثالثة الهواء البارد

المختلط بالاجزاء المائية لا ينعطف عنها شعاع الشمس والرابعة

الهواء المختلطة بالارض وانها الكثيفة التي تتحجر شعاع الشمس

فالابخرة متى صعدت ووصلت الى الطبقة الثالثة الزمهريرية

تكاثفت من بردها فاذا لم يكن البرد قويا انعقدت سحابا وانحل مطرا

وان كان البرد قويا فان وصل البرد اليها قبل اجتماعها نزل ثلجا

وان وصل بعد اجتماعها ينزل بردا واما اذا لم يصل البخار

الى الطبقة الزمهريرية فان كان كثيرا فقد ينعقد سحابا ماطرا

وقد لا ينعقد ويسمى ضبابا وان كان قليلا فاذا اصابه برد الليل

وتسمى هذه الطبقة الزمهريرية

فان لم يجمد فهو الطل وان جمد فهو الصقيع ونسبته

الى الطل كنسبة الثلج الى المطر وقد يكون السحاب

من انقباض الهواء بالبرد الشديد فيحصل منه الاقسام المذكورة

واما الرعد والبرق فهو ان الدخان اذا صعد و

احتبس فيما بين السحاب ثم ان صعد بالحرارة او هبط

بالطبع فيما يمزق السحاب تمزيقا عنيفا فيحصل صوت هو الرعد

فان اشتعل كان برقا وصاعقة واما الرياح فقد يكون

باندفاع السحاب الثقيل الى السفل او لتصادم السحب بعضها ببعض

وقد يكون لانبساط الهواء بالتخلخل في جهة واندفاعه

الى اخرى وقد يكون بسبب برد الدخان الواصل الى الطبقة الزمهريرية

ونزوله ومن الرياح ما يكون سموما لاختلاطه بادخنة الشديدة او لمروره

واما قوس قزح

١٩

واما قوس قزح فيحدث من ارتسام ضوء النير الاكبر في
اجزاء رشية مستديرة واختلاف الوانها باختلاف ضوء النير
والوان الغمام المختلفة واما الهالة فمن ارتسام ضوء النير الاصغر
في اجزاء رشية لطيفة واما الشهب فهي الدخان اذا
بلغ في حيز النار وكان لطيفا اشتعل فيه النار فانقلب الى
النارية ويلتهب بسرعة حتى يرى كانه منطفي وان كان
غليظا لا ينطفي اياما وشهورا بقدر غلظه ويكون مشتعلا
بصورة ذؤابة او ذنب او رمح او حيوان له قرن
وان لصق الدخان بالارض اشتعل النار فيه ما دام له
مادة من الارض ويسمى الحريق واما الزلزلة وانفجار العيون
فلان البخار اذا احتبس في الارض يميل الى جهة فينقلب ريحا

ببرد الارض فاذا كثر اوجب تشقق الارض والبحار الحلوة

وان يسقط البخار اوجب زلزلة في الارض هذا ما توهموه

بآرائهم واسمع في الرعد كلامه تعالى سبحانه

وهو الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل

الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون

في الله وهو شديد المحال واسمع في الشهاب

قوله سبحانه الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب

ثاقب فاعلم ان هذه اوهامهم وتخيلات محضة

والله تعالى اعلم بما صنع وبما صنع الذي صور الكل

الارض فرشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء

فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

الشهادة

الإلهيات

الفن الأول في التقاسيم الأولية للوجود

فيه كلام الأكلام فيه كليات جملية وفيه ستة أقوال الجمهور

القول الأول الموجود إما كلي لا يمنع نفس تصوره عن وقوع

الشركة فيه كطبيعي واحد بالحد وهو أمر ذهني يصدق على

المتشخصات الخارجية وأما جزئي يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة

فهو واحد بالعدد وهو أمر خارجي ينتزع عنه ذلك الأمر الذهني

فالتشخص زائد على الطبيعة الكلية القول الثاني الموجود إما واحد

وإما كثير [illegible] بالجنس أو بالنوع أو بالمحمول أو بالموضوع

[illegible] التشخص [illegible] حقيقيا كالواجب وقد يكون غير حقيقي

فإما بالاتصال كالماء وإما بالتركيب كالسكنجبين فهو قد يتقابل الا

فلا يجتمعان من جهة واحدة والتقابل اربع التضاد و

هو بين وجوديين غير المتضائفين يعني ما يصلح لاحدهما يصلح للآخر

والتضايف وهو بين وجوديين لا يتعقل احدهما الا

بالنسبة الى الآخر والعدم والملكة بين عدمي ووجودي

ويعتبر موضوع قابل له كالعمى والبصر والعلم والجهل

والسلب والايجاب كاللافرسية والفرسية

وهذان ذهنيان **القول الثالث** المتقدم اما متقدم او متأخر

والتقدم خمسة احدها بالزمان وثانيها بالطبع كتقدم

الواحد على الاثنين وثالثها بالشرف كابي بكر على عمر

رضي الله عنهما ورابعها بالرتبة باعتبار مبدأ معين كما

في المسجد وخامسها بالعلية وهذا والتقدم بالطبع تقدم بالذات

كالسواد والبياض

كالابوة والبنوة

القول الرابع

القول الخامس الموجود اما علة واما معلول والعلة اربع

احدها مادية اي التي يكون جزءا للمعلول لكن لا يكون

بها بالفعل بل بالقوة كالطين للكوز وثانيتها صورية اي التي

يكون جزءا للمعلول ويكون بها المعلول بالفعل كالهيئة الكوزية للكوز

وثالثتها غائية اي التي لاجلها اوجد المعلول كخزن الماء

للكوز ورابعتها فاعلية كالخباز الذي يصنع الكوز ثم العلة

اذا تمت علته وجب وجوده بها كما لو بقي ممكنا لم يترجح وجوده

فالعلة التامة لشيء بتمامها مقتضية له ثم ان العلة اي كل علة

وذلك ان مقدما بالذات على وجود المعلول لكنهما معان بحسب الزمان

القول الرابع الموجود اما واجب بالذات واما ممكن بالذات

والممكن بالذات اما جوهر وهو المستغني في وجوده الى

موضوع وهو اما ان لا يكون ذا وضع فان كان له تعلق

جسماني تعلق التدبير والتصرف فنفس والا فعقل واما

ان يكون ذا وضع فجسم وعند القائلين بتركيبه من الهيولى

والصورة الا ان ذا وضع فاما ان يكون حالا فيه

فصورة او محلا فهيولى او مركبا منهما فجسم والجوهر

ليس جنسا للاولى الخمسة والا لزم تركب العقل والنفس

واما عرض وهو ما لا يستغني في وجوده الخارجي عن موضوع

وله تسعة اقسام الكم والكيف والاين والمتى والاضافة

والملك والوضع والفعل والانفعال فالاول الكم وهو الذي

يقبل المساواة واللامساواة لذاته فهو اما منفصل كالعدد او

متصل قار كالجسم والسطح والخط او غير قار وهو الزمان

الجسم التعليمي واما الكيف

٢٣

فالذين آمنوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله

ولم يكن معه شيء قالوا كل حادث بالذات فهو حادث

بالزمان وبالعكس والفلاسفة يقولون كل حادث بالزمان

فهو حادث بالذات ولا عكس فان بعض الحادث بالذات

قديم بالزمان في زعمهم الفاسد ثم ان بينهم وبين

المتكلمين الآخرين ~~الخامس والسادس~~ قولهم ان الحق اي صانع

قد عبر بهما من البين احدهما متعلق ~~[illegible]~~ بالقول

الخامس وهو انهم قالوا ان العقل الفعال علة تامة بسيطة

استحال ان يصدر عنها الكثرة الا الواحد والاثم يكون

فان مصدرية هذا غير مصدرية ذلك وهذا ان المعلول

لو كان فاضل على حدة ذات العلة لجب لها مصدر وينقل الكلام

كان خلقيًا كالأدب أو لا كالغضب الحالية وأما الوضع

فهو هيئة حاصلة بسبب نسبة بعض أجزائه لبعض

وبسبب نسبتها إلى الأمور الخارجة كالقيام والقعود

وأما الفعل فهو حالة تحصل للشيء بسبب تأثيره في غيره

كالقاطع ما دام يقطع وأما الانفعال فهو حالة تحصل للشيء

بسبب تأثره من غيره كالمتسخن ما دام يتسخن

القول السادس الموجود إما قديم وإما حادث

فالقديم بالذات ما لا يكون وجوده من غيره والقديم

بالزمان ما لم يتقدم عليه العدم والحادث بالذات

ما يقابل القديم بالذات والحادث بالزمان ما يقابل القديم بالزمان

الوضع

الفعل الانفعال

فالذين آمنوا

على وجوده والامكان امر وجودي او لا فرق بين قولنا

امكانه منفي وانه لا امكان له وكل امر وجودي [illegible]

من محل وهو المادة هذا ما قالت به [illegible] واما

المتكلمون فيضحك على حسن ادراكهم ضحكك قهقهة ويستهزئ بهم

[illegible] بالعلم والاشتغال بها ويليغا لم يعلموا

بين السبب العدولي والسبب البسيط فرقا ثم انهم يتكلمون

بكلامهم كانه مبني على هذا القول اتفاقهم قالوا ان

كل ما يصدر عن الاجسام من الاثار والافعال مستند

الى قوة فيها ولو كانت امور خارجة لما استمرت

وانت تعلم ان هذا ليس الا زعما فاسدا [illegible]

اذ يدوم المعلول وصفاته وافعاله [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في العلم بالصانع تعالی وصفاته

اشهدكم يا اولي الالباب باني آمنت بالله الذي

ارسل الرسول ونزل الكتاب واني احمده بما حمد به نفسه

واسبحه واقدسه كما قدس به نفسه فايماني مستند الی النقل

والحمد لله الذي طبق به عقلي وان الفلاسفة اثبتوا بعقولهم

الها فاثبتوا له ما وافق كتاب الله واثبتوا له ما خالف كلام الله

وليس كمثله شيء اظهر من الله تعالی لا يستحق ان يكون دليلا عليه سبحانه

عليه بل هو تعالی اجلی البديهيات وهو تقدس دليل علی كل شيء فاريد

ولكن لله آيات تدل علی ذاته وصفاته ص

الی ابی

لأنه ابتدعه لكم هذا البعض منهم في جزئين كالنفس الأفقي والطبيعيات
في الجزء الأول
ولكن لا استند الا اقوال اليهم فان هذه اقوالي ايضا كما هي اقوالهم

الجزء الأول فيما وافق كتاب التدقيق عبارة او [illegible]

قوله حق يجب لوجود الممكنات وجود واجب وجوده لذاته
يستحيل عدمه لذاته بل لا يمكن تصور عدمه لأن الحق
ما بالعرض بدون ما بالذات محال والما وجود الممكن بالعرض
فيجب له وجود واجب وجوده بالذات قوله حق وجود
الواجب نفس حقيقته اذ لو كان زائدا لاستحال عدمه في نفسه
قوله حق الوجوب والتشخص ايضا نفس حقيقته اذ لو كانا زائدين
عليه افتقر الى الغير فلا يكون واجبا لذاته قوله حق واحد الوجود
واحد لا شريك له اذ لو كانت ماهيته عين تشخصه الخ [illegible]

قوله الواجب واجب من كل جهاته اذ لو كان جهة

من جهاته ممكنة لاحتاج في تلك الجهة الى الغير فلو كان الغير واجبا

لزم تعدد الواجب ولو كان ممكنا لامكن عدمه فامكنت معدومية

تلك الجهة فلم تكن ذاتية هف قوله الواجب لا [illegible]

الممكنات في وجوده بل الاشتراك للوجود ههنا الاشتراك

لفظي لان وجود الواجب له معنى آخر ولوجود الممكن معنى آخر

[illegible] انه لو كان في الواجب امر مشترك وامر مميز لزم تركيبه [illegible]

فافتقر في قوام وجوده اليهما فما كان الواجب واجبا قوله

الواجب عالم بذاته وبجميع الحقائق لانه مجرد عن المادة

وحقيقة وجميع الحقائق حاضرة عنده لعموم [illegible] و

حقيقة العلم الا هذا قوله الواجب مريد للاشياء

وجود

وذو الجود أما الأول فهو لأنه كان موجودا ما يرجح وجوده على عدمه

وأما الثاني فلأنه لما كان مستغنيا عن الافتقار في ذاته فيما هو عطاء الجود

وهذا [illegible] الأجود. ثم اعلم أني لم أذكر الصفات اللائقة

التي نطق به كتاب الله تعالى لأنهم لم يجحدوها فكيف أذكرها في ضمن كلامهم

الجزء الثاني فيما خالفوا كتاب الله تبارك وتعالى قالوا

إن الواجب يعلم الجزئيات بالشرح ولكن لا يعلمها إلا بوجه كلي

ولا يتغير العلم بتغير المعلومات لكون المستقبل والماضي والحال

فيلزم تغير في الذات. هذا ما قالت بهم أنفسهم ولم يعلموا أن الله تعالى

مقدس عن الزمان كما هو منزه عن المكان والأزمان مع الزمانيات

حاضر عنده من الأزل إلى الأبد دهرا سرمدا والماضي والحال

والاستقبال بالنسبة إلى الزمانيات وإنه تعالى منزه عن [illegible]

علينا انه تعالى عالم بعلومنا وعلومنا بالجزئيات علينا بوجه جزئي

فهو تعالى ايضا يعلمها كما ذكر **الفن الثالث في الملائكة**

اعلم ان للفلاسفة ملائكة غير الملائكة الذين

هم عباد الرحمن ونطق به القرآن فانما ملائكتهم

هي العقول المجردة **قالوا** ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد

كما مر مع البطلان فالصادر الاول من الواجب الواحد لا يكون هيولى

لافتقارها الى الصورة ولا صورة لاحتياجها الى المادة ولا

نفسا لافتقارها الى البدن في كل فعلها ولا بدنا لافتقاره

الى النفس في تدبيره فلا جرم يكون عقلا **ثم وقالوا**

...ثم في الافلاك المتكثرة انما يكون عقلا واحدا

الباطل بعضه وقضيته

ودكر البلوغ

٢٧

وذلك لا يجوز لما مرّ من فساد صدور الكثير عن الواحد أو فلكًا
وهو أيضًا باطل لأنه لو كان الحاوي علة للمحوي لزم الخلاء ولو كان
المحوي علة للحاوي لزم خسة العلة وشرفية المعلول فلا جرم
يكون عقولًا متكثرة **وقالوا** إن العقول أزلية وأبدية
أما أزليتها فلأنه لو كان حادثًا لكان مسبوقًا بالمادة لما مرّ وأما
أبديتها فلأنها لو انعدمت لزم منه انعدام أمر من الأمور المعتبرة في وجوده
فيكون الباري تعالى أو شيء من العقول قابلًا للتغير لما مرّ **وقالوا**
في كيفية توسط العقول بين الباري تعالى وبين العالم الجسماني
أن العقل الأول له جهتان الإمكان الذاتي والوجوب بالغير
فبالجهة الشريفة أي الوجود والوجوب بالغير صدر عنه العقل الثاني وبالجهة [illegible] الخسيسة
أي الإمكان الذاتي صدر عنه الفلك الأول وهكذا [illegible] حتى

عقل وفلك حتى صدر عن العقل التاسع العقل العاشر

والفلك التاسع فالعقل العاشر هو المدبر تحت فلك القمر

وصدر عنه الهيولى العنصرية وصورها الجسمية والنوعية

ثم تختلف ما يحصل في استعدادات الهيولى بسبب الحركات

السماوية ويقبل لكل حادث آخر ويستحيل

اجتماع تلك الحوادث الغير المترتبة لأنا إذا أخذنا

جملتين إحداهما من مبدأ معين إلى غير النهاية والأخرى

مما قبله بمرتبة واحدة وطبقنا الثانية على الأولى

فإما أن يتساويا فيكون الزائد كالناقص أو ينقطع الناقص

فيكون متناهيا والزائد عليه بواحد كيف يكون غير متناه

[illegible] والله تعالى أعلم

المحال انه لو وجد الحيض في حق الواجب عندهم وهذه سفسطة
فانهم مع هذا القول اثبتوا للواجب تعالى جودا وعطاء وارادة
وجودا فاني اخشى انه لو كان فيه صفات الخ يقول الله تبارك وتعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه
وايضا لعلك ستفطن بسخافة مقدمات الخ براهينهم
وايضا لعلك ستفطن ان التطبيق جار في الواقع ولو كانت
الامور المترتبة الغير المتناهية غير مجتمعة ثم اعلم ان للفلاسفة
برهانا آخر هو اقوى عندهم على قدم العالم وهو انه لا يخلو
من ان يكون جميع ما لا بد منه في وجود ممكن ما حاصلا في الازل
او لا فعلى الاول لزم وجود ذلك الممكن في الازل لاستحالة
تخلف المعلول عن علته التامة وعلى الثاني فاذا

ممكن فما في ان يكون حدوثه من غير حدوث امر آخر

فيلزم وجود الممكن بدون تمام العلة التامة واما ان

يكون بسبب حدوث امر آخر فينتقل الكلام اليه حتى

يلزم التسلسل وانت خبير بان [illegible]

ومس هذا البرهان ظاهر فانى اختار الشق الثاني

واقول كان تمام ما لابد منه في وجوده مسبوقية بالعدم

وهذا الامكان حاصل له في الازل فافهم ولا تهمل

فانه من اللوائح الوقتية ثم اعلم ان الفلاسفة

قالوا ببقاء النفس المجردة بعد خراب البدن

وانكروا خلق النفس قبل خلق البدن

والحق انهم ابطلوا التناسخ ولانهم ليساعدهم بالعلم

والحق انهم

وايضا انهم قائلون بالملائكة الروحانية للانفس اللاتي

الكاملة المتجردة عن العلائق والجسمية وبالالام الروحانية

للنفوس اللاتي ما اكتسبت التجرد عن العلائق الجسمية

ولم تحط عليهم بعذاب القبر الذي ثبت بالاحاديث

الصحيح ولا بالبعث والنشر والحساب والميزان

والصراط والجنة والنار والى غير ذلك

والحمد لله رب العالمين الخاتمة في ابطال الجدل في احوال

المقبولة من الفلاسفة والمردودة منها اقبل من الفلاسفة

من الفن الثالث في الطبيعيات الجزء الاول في

فمن الالهيات الفن الاول ~~[illegible]~~ الا

ما العقيدة من البيان ونبذ منه في الاطراف ومن الفن الثاني منها

الجزء الاول فقط واردد ما بقي في الا[illegible]

وكونوا من ذوي وصلاته فاياكم اياكم وآخر دعوانا

ان الحمد لله رب العالمين اللهم اجعل خاتمة امرنا خيرا

كما ختمت كتابي بالخير ولاخواني ولجميع المسلمين

بحقك يا ارحم الراحمين تمت تم

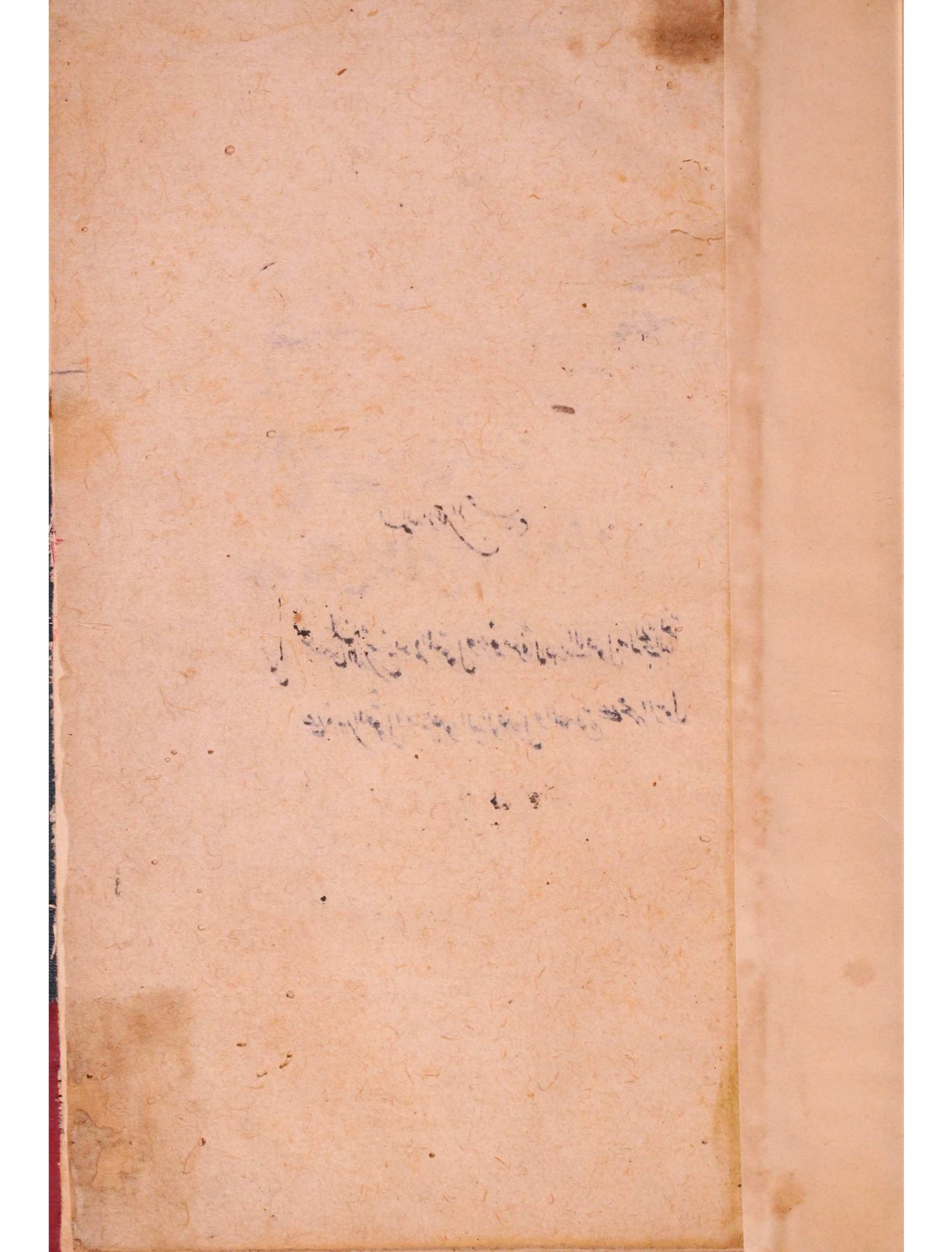
[illegible] هذا الكتاب في شهر المحرم الحرام من السنة السادسة

والعشرين بعد الالف والمائتين من هجرة

النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم

مالكه خادم الطلبة محمد صفي [illegible] عفي عنه

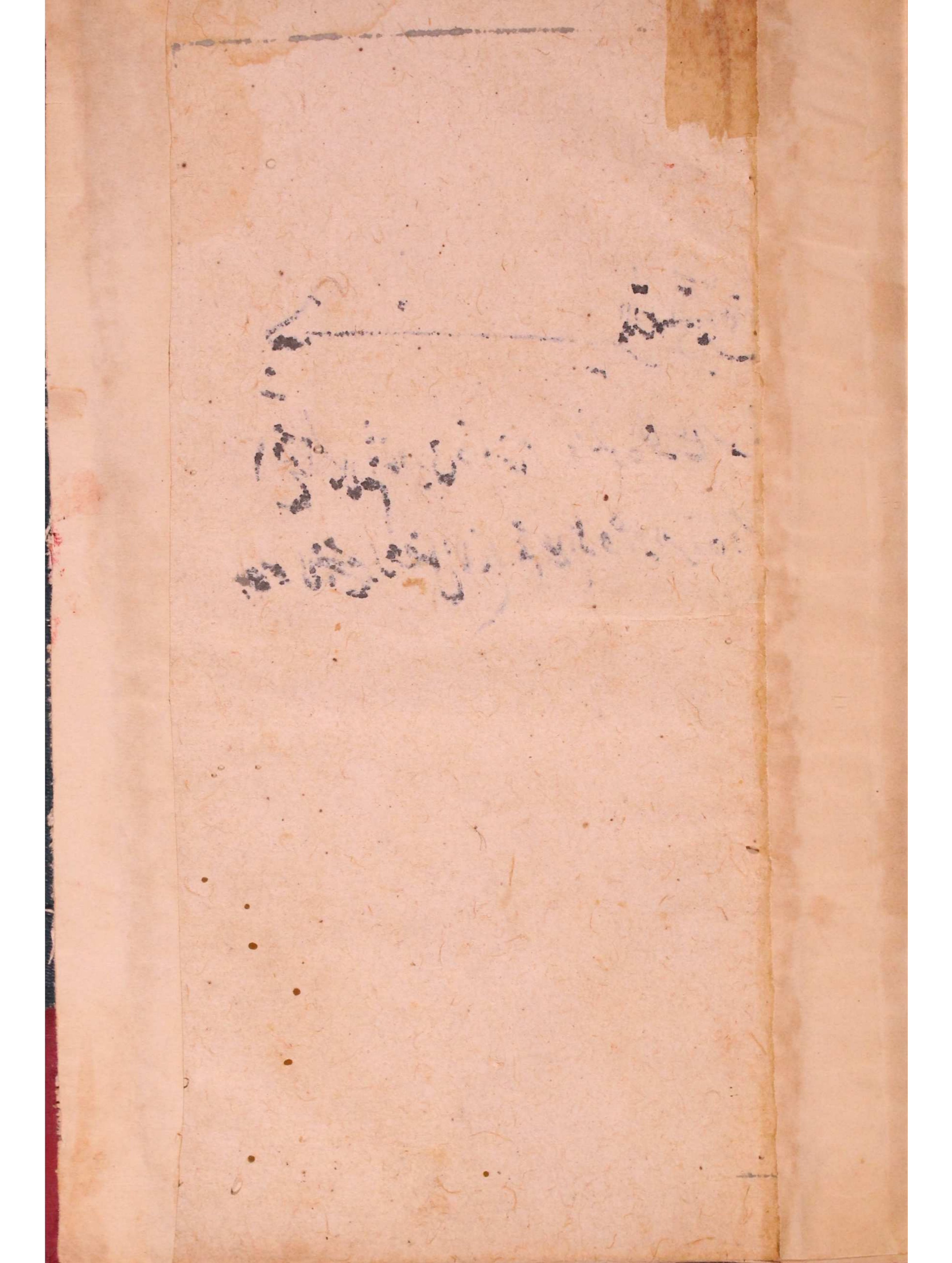
ابو علي محمد صفي



بسم الله الرحمن الرحيم

كمل ا سبحان الذي تنزه بعالم المعقول وعرفه معرفاً لاصحاب الاصول به له الحجة البالغة

على ذوي العقول ومنه يتصور اليه الوصول والصلوة على محمد الرسول



بسم الله الرحمن الرحيم

افتتح الكلام بحمد ربي ذي المنعام والصلوة والتحية على سيدنا

ومولانا محمد افضل الانام ثم على آله وصحبه البررة والكرام

